

الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بالاليكسيثيميا عند طالبات المرحلة الاعدادية

أ.د طارق هاشم خميس

م.د. سراب محمود كريم

المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين كلية التربية / جامعة تكريت

sarabmahmood93@gmail.com

tariqhashimm@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بالاليكسيثيميا عند طالبات المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة صلاح الدين ومعرفة الفروق لكل كتغير وحسب الاختصاص (العلمي والادبي) وإذ اجري البحث على عينة من الطالبات المرحلة الاعدادية في مدارس الصباحية لمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

اعد الباحثان بعد الاطلاع على الادبيات مقياسين احدهما مقياس الانسحاب الاجتماعي مكون من (٤٠) فقرة والثانية مقياس الاليكسيثيميا مكون من (٣٣) فقرة. وتأكدا من صدقهما وثباتهما. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لموضوع بحثهما وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات المدارس الصباحية في قضاء تكريت تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وطبق الباحثان المقياسين على عينة البحث، واستخدما الوسائل الاحصائية التالية: مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. فضلاً عن توصلهما الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات من خلال نتائج بحثهما، واهم هذه الاستنتاجات هو وجود علاقة ايجابية بين الانسحاب الاجتماعي وقصور التعبير عن المشاعر، اما اهم التوصيات فهي الاهتمام بسمة قصور التعبير عن المشاعر باعتبارها سمة لها تأثير مباشر على التواصل الاجتماعي، واهم ما تم اقتراحه من خلال دراستهما هو قياس مستوى الانسحاب الاجتماعي عند متعلمي المراحل الدراسية كالمراحل الجامعية والمراحل الثانوية .
الكلمات المفتاحية (الانسحاب الاجتماعي ، الاليكسيثيميا).

Social withdrawal and its relationship to alexithymia among female middle school students

Dr. Sarab Mahmood Kareem

Prof. Dr. Tariq Hashim Khamees

General Directorate of Education in Saladin Governorate

College of Education

/ Tikrit University

sarabmahmood93@gmail.com

tariqhashimm@gmail.com

Abstract:

The goal of the current research is to identify the level of social withdrawal and its relationship to alexithymia among female middle school students in schools in Salah al-Din Governorate, and to know the differences for each variable and according to specialization (scientific and literary). The research was conducted on a sample of female middle school students in al-Sabahiya schools in Salah al-Din Governorate for the academic year 2023/2024.

After reviewing the literature, the researchers prepared two scales, one of which is a social withdrawal scale consisting of (40) items, and the second is an alexithymia scale consisting of (33) items. And make sure of their honesty and consistency. The researchers used the descriptive analytical approach to the subject of their research. The study sample consisted of (50) female morning school students in the Tikrit district, who were chosen intentionally. The researchers applied the two standards to the research sample, and used the following statistical methods: chi-square, Pearson correlation coefficient, t-test for two samples. Independent.

In addition to reaching a number of conclusions, recommendations and suggestions through the results of their research, the most important of these conclusions is the existence of a positive relationship between social withdrawal and lack of expression of feelings. The most important recommendations are attention to the trait of lack of expression of feelings as a characteristic that has a direct impact on social communication, and the most important thing is It was suggested through their study to measure the level of social withdrawal among students at other educational levels, such as the university and middle school levels.

Keywords (social withdrawal, alexithymia)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يعد الانسحاب الاجتماعي من الظواهر السلوكية المعقدة ذات الجوانب المتعددة ، وقد تكون هذه الظاهرة دليلاً على عجز معين في الاداء ، فهذه الظاهرة يصاحبها غياب الاهتمام بالاشياء والاشخاص والامر الذي يفود الى القلق والخوف وغير ذلك من الانماط السلوكية المرفوضة ، فالانسحاب الاجتماعي من السلوكيات اللا توافقية التي من الممكن ان تعيب الطالبات فيجعلهن ينسحبن وينعزلن عن الطالبات العاديات ، وهذا الانسحاب الذي يعشن فيه الطالبات يعمل على تأخير النضج الاجتماعي لهن ، ولا يستعزن بالغير كما انهن لا يملن الى المشاركة في المواقف الاجتماعية وغالباً ما يملن الى الصمت والحديث المنخفض ، اذ تعاني بعضهن من نبذ الآخرين لهن نتيجة لعدم فهمهم لاحتياجاتهن ومعاملتهن بأساليب غير سوية ، والافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي يتراوح بين الفشل في اقامة علاقات اجتماعية او بناء صداقة مع الاقران ، وصولاً الى الشعور بكرهية الآخرين ، والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة ، وعدم الاكتراث بما يحدث حولن .

اما المشكلة الثانية التي تعد من المشاكل الخطيرة التي تواجه التربويين واولياء امور الطلبة هي مشكلة ما يسمى بقصور التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا) والذي يعد من القوى التي تعمل على هدم تكوين الشخصية ونموها وهو امر منوط بالحياة العائلية اكثر من الحياة خارج المنزل ، وتتفاقم المشكلة بعد حصولها خاصة في السنوات الاولى ، وهي من المراحل المهمة في حياة الفرد لما لها من تأثير كبير في تكوين الشخصية ، وبناء القواعد الاساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية وفي خلالها يتحدد ما اذا كان ستنشأ على درجة معقولة من الامن والطمأنينة او سيعاني من اضطرابات نفسية . (الاحمدي ٢٠٠٧ ص٦٥).

مشكلة البحث يمكن تأصيلها على وفق قاعدة ان الانسحاب يكون في البيئة المحيطة به وعدم التواصل الاجتماعي والانسحاب من التجمعات والعلاقات الاجتماعية ، اما الالكسيثيميا فانها ترتبط في داخل الفرد في التعبير عن مشاعره واحاسيسه الوجدانية ، وهناك علاقة بين هذين المتغيرين ترتبط في الخوف والقلق وخلل في الشخصية وعدم الثقة في النفس والعجز عن تكوين علاقات اجتماعية ، واذا ارتبطا ستكون هناك مشكلة كبيرة في شخصية الفرد ، اذ ستكون ضعيفة من جانبيين: الاول : الانسحاب من البيئة المحيطة به ، والثاني: عدم قدرته على التعبير عن مشاعره وعدم وجود ثقة في نفسه وسيصبح منعزل عن المجتمع ويصاب باضطرابات نفسية ومن هنا اتت الرغبة في البحث في هذا العنوان في محاولة عن كشف العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والالكسيثيميا. ويمكن السؤال الرئيس في هذه المشكلة : ما مستوى العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والالكسيثيميا عند طالبات المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً: اهمية البحث

تعد المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية والعمرية المهمة التي يمر بها الطالب لانها تتميز بالعديد من الخصائص، سواء على مستوى الاجتماعي او النفسي، وهذه الخصوصية هي التي تجعل هذه المرحلة العمرية اكثر اهمية ، وبالتالي يصبح من الضروري اجراء دراسات وبحوث حول هذه المرحلة واحتياجاتها كما

انها قضية من القضايا الاجتماعية والانسانية متعددة الجوانب والوجه التي تفرض نفسها في وقتنا الراهن على المجتمعات المختلفة ، على اختلاف درجة تقدمها و رقيها فهي قضية تزداد اهميتها مع مرور الوقت.

(عيسوي ١٩٩٤/١٠٧)

يرى الباحثان ان ما يعزز من اهمية البحث الحالي في هذه المرحلة هي ان الافراد احوج ما يكونوا فيه الى علاقة توفر لهم السند الفعلي من حب واحساس بالاطمئنان مع مجموعات اجتماعية ذات تقدير بالنسبة له ، تمنحه القدرة على تقدير ذاته ، وجمع التربيين في مختلف اتجاهاتهم على اهمية هذه المرحلة لما لها من اهمية في نمو الطالب الفكري وتكوين شخصيته وتحديد ملامحها واكتساب القيم والاتجاهات فيها تنمو قدراته وتنضج مواهبه ويكون فيها قابلاً للتشكيل والتعبير ، فتلك المرحلة ينمو فيها الطالب نفسياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وجسمانياً . تعد الانفعالات والعواطف جزءاً مهماً و اساسياً من البناء النفسي للأفراد وهذا ما اكدته الابحاث والدراسات الحديثة ، كما ان الحالة النفسية التي يعانها الانسان من خلال كبت مشاعره وعدم البوح عما يختلج من حديث النفس قد يكون له اثر كبير في ظهور اضطرابات وانفعالات قد تؤثر على الانسان على المدى البعيد

(Elias,2002,P,23)

تعد الالكسيثيميا مركب نفسي يعود الى فقدان التعامل والاعتناء بالأبناء والاهمال لهم مما يجعلهم عاجزين على التعبير والتميز عن عواطفهم ومشاعرهم الوجدانية.

(Mcdougall,1989P98)

ان اهمية التعبير عن المشاعر تساعد الفرد في الحفاظ على صحته الجسدية والنفسية وعلى مستوى التفاعل الاجتماعي وكذلك في حصول على مساندة اجتماعية وتوطيد اواصر الالفة والصدقة بين الافراد.

(Lang,1990 P 99)

يحتاج الطالب في هذه المرحلة ان نغرس في ذاته القيم والمبادئ والمعايير والعادات والاعراف والتقاليد الاجتماعية الايجابية الضرورية لتنشأته تنشئة اجتماعية سليمة . (الباقي ١٨٦، ١٩٨٠)

وهناك من التربويين والنفسيين ممن فرقوا بين قصور التعبير عن المشاعر الثانوية كحالة مؤقتة عابرة يسببها عامل الاكتئاب ، وللتعبير عن المشاعر عدد من الوظائف الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالنجاح الاجتماعي ويعلن الفرد من خلاله عن شخصيته واتجاهاته نحو الاخرين والتعبير عن اراءه ومحاولته التأثير في اراء الاخرين . (عمراني ٢٠٠٦، ١٠٠ص)

ويمكن تلخيص اهمية البحث بما يلي:

١- ندرة الدراسات والبحوث في هذا الميدان على اهميته فعلى حد علم الباحثين تفتقر المكتبات في العراق الى مثل هذا النوع من الدراسات في ميدان قصور التعبير عن المشاعر(الالكسيثيميا) لذلك كان اغناء المكتبة العراقية مثل هذه الدراسة امر ضروري ليطلع عليها كل ذي علاقة لموضوعها من اختصاصيين وغيرهم.

٢- تتناول لفئة مهمة جدا من فئات المجتمع وهي فئة الطالبات والتي تعد مرحلتهم العمرية من المراحل المهمة جداً.

٣- ان قصور التعبير عن المشاعر لدى الطالبات يجعلهم انسحابيات وغير فاعلات في المجتمع والمدرسة.

ثالثاً: اهداف البحث

هدف البحث الحالي التعرف على:-

١- مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢- مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص(علمي - ادبي) .

- ٣- مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- ٤- مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى طالبات الثانوية حسب متغير التخصص (علمي - ادبي)
- ٥- مستوى العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي وقصور التعبير عن المشاعر.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات من المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية لمديرية تربية صلاح الدين قسم تربية تكريت من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الانسحاب الاجتماعي:

عرفه كل من:-

١- (يحيى ٢٠٠٠, ٩٣):

بأنه ظاهرة سلوكية معقدة وقد تكون هذه الظاهرة دليلاً على عمق الاداء الاجتماعي او نقصاً في تلك الحالتين فان هذه الظاهرة يرافقها غياب الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص الامر الذي يقود الى الاكتئاب والقلق والخوف وسوى ذلك من الالفاظ السلوكية غير مقبولة.

(يحيى ٢٠٠٠, ٩٣)

٢- (المحادين ٢٠٠٩ ص ١٢٣):

بأنه نمط من السلوك يتم بإبعاد الافراد انفسهم عن القيام بمهام الحياة العادية يرافقه احباط وتوتر وخيبة امل، فالانسحاب عامة هو الرغبة الى تجنب الاندماج والاختراق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار الى اساليب الاندماج ويتراوح ذلك بين عدم اقامة صلات اجتماعية وبناء علاقة مع الاقران الى كراهية الصلة بالآخرين والانعزال عن الاخرين والبيئة المحيطة وعدم الاكتئاب بما يحدث في البيئة المحيطة.

(المحادين ٢٠٠٩ ص ١٢٣):

٣- (سالم ٢٠١١):

بعدم القدرة على التفاعل مع الاخرين وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي وعدم القدرة على التعبير اللفظي المطلق.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالبات عينة البحث من خلال اجابتهن على فقرات مقياس الانسحاب والذي اعده الباحثان لهذا الغرض.

ثانياً: الالكسيثيميا:

عرفها كل من:-

١- (Besharat , 2008):

هو قصور في بعض المهارات الشخصية المتعلقة بالقدرة على اقامة العلاقات وتحمل الضغط ونقص القدرة على الوعي بالذات وضبط الذات.

٢ - (Hansetal , 2009):

وهي حالة عجز القدرة على تحديد المشاعر ووصفها وفق الحياة التخيلية واسلوب التفكير ذو توجه خارجي.

-٢ (Biodort folio , 2015):

هو سمة شخصية تتميز بصعوبات في التحدث ووصف المشاعر واسلوب التفكير الموجه توجه خارجي.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: الانسحاب الاجتماعي

انواع الانسحاب الاجتماعي

اشار الباحثين الى انه يوجد نوعين من الانسحاب هما :

١- الانسحاب الاجتماعي: الذي يتمثل في الطالبات اللواتي لم يسبق لهن إقامة تفاعلات اجتماعية مع الاخرين او كانت تفاعلاتهن الاجتماعية محدودة الذي ينتج عنه عدم نمو مهارتهن الاجتماعية والخوف من التفاعلات الشخصية.

٢- العزل الاجتماعي: الذي يتمثل في الاطفال الذين سبق لهم إقامة تفاعلات اجتماعية مع الاخرين ولكن تم تجاهلهم او معاملتهم بطريقة سيئة مما ادى إلى انسحابهم وانعزالهم . (محمد ٢٠١٥، ص ٢٤)

اسباب الانسحاب الاجتماعي

تتمثل العوامل المؤدية إلى الانسحاب الاجتماعي في الخوف من الاخرين ومن التفاعل الاجتماعي معهم وفي نقص المهارات الاجتماعية والجهل بالقواعد الاساسية لإقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة مع الاخرين كما تتمثل في عدم ترك فرصة للطالبات للاختلاط بأقرانهن التي تكون ناتجة عن رفض الوالدين لرفيقات بناتهن مما ينتج عنه شعور بأن صاحباتها المختارات سيئات .

يترتب على ذلك كله نقص ثقة الفرد في ذاته و اللجوء إلى الانسحاب الاجتماعي وهناك ايضاً عامل افض الوالدين لابنتهن مما يؤدي به إلى احلام اليقظة بالإضافة إلى خبرات المراهقة المبكرة القاسية مع الاخوة مما ينتج عنه مراقبة الذات وحساسية شديدة كما لا ننسى معاناة الشخص من الاعاقة او تلف في الجهاز العصبي او اضطراب في نفسية واجتماعية اخرى كالخجل والخوف . (عيسى ٢٠١٨ ص ٣٤ ص ٣٥)

اعراض الانسحاب الاجتماعي

١- تجنب المنسحب الدخول في علاقات اجتماعية

٢- لا يطور المنسحب صداقاته

٣- لا يتعلم المنسحب فهم الاخرين ولا يشاركهما آرائهم

٤- تجنب المنسحب المهارات الاجتماعية على نحو مستمر (حفيفة ٢٠١٥، ص ٣٩)

ان الانسحاب الاجتماعي باعتباره سلوكاً معطلاً في كثير من الاحيان للتقديم والانجاز في التحصيل الدراسي وما ينتج عنه من بطئ في التعلم ، اذ تميل الطالبات صاحبات هذا السلوك الى تجنب الاخرين والانصراف عنهم وشروء اذهانهن كثيراً بعيداً عن الدروس وعدم مشاركتهن زميلاتهن في الانشطة السلوكية والمواقف الاجتماعية المختلفة ، ولذلك فان الاهتمام بالجانب الاجتماعي والانفعالي للطالبات نوات الصفة الانسحابية لا يقل اهمية عن الاهتمام بالجانب الاكاديمي . (عبد الواحد ٢٠١١ ، ص ٣٧٣)

تنوعت الطرق والاساليب التي تسعى الى حد من هذه التأثيرات ما بين طرق الوقاية للحد من الانسحاب الاجتماعي المتمثلة في تشجيع النشاطات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس او استخدام طرق تعديل السلوك المختلفة

من اجل خفض الانسحاب الاجتماعي المرتكز على التعزيز الايجابي وإلا ان اكثر الطرق والاساليب العلاجية للحد من هذه المشكلة تتمثل في التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة من اجل زيادة التفاعل الاجتماعي للطالبات المنسحبات.

(بطرس حافظ ٢٠١٠)

يعتبر الانسحاب نوع من انواع السلوك ، يتصف بأبعاد الفرد عن ذاته وعن مهام الحياة العادية ويصاحب ذلك توتر وخذلان امل ويتسم كذلك بالإبتعاد عن سير الحياة العادية ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية واحياناً الغياب الى حد ما من الواقع الذي يحياه الفرد .

(بطرس حافظ ٢٠١٠ ، ص ٢١٧)

يعد الانسحاب اعتباره حالة من الافتقار التام او الكامل للتواصل بين الفرد والمجتمع ويعكس نقصاً مؤقتاً ولا ارادياً في الاتصال مع الاخرين.

(نور علي ٢٠١٦)

الانسحاب الاجتماعي هو بناء متعدد الواجه وقد لا تفسر المتغيرات الوراثية بشكل كامل الابعاد المحددة تحت المظلة العامة للانسحاب الاجتماعي يختلفان بشكل كبير في الاسس الدافعية والانفعالية كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي ميل المنسحب للأنشطة الفردية والعزوف عن المشاركة في الأنشطة الجماعية.

(Beivin 2021 ص ١٣٢١).

نظريات فسرت الانسحاب الاجتماعي :

النظريات التي فسرت الانسحاب الاجتماعي وهي كثيرة ومتعددة وسنقتصر على بعض منها مما لها علاقة بمتغيرات الدراسة.

١ - نظرية جورج كيلي: تركز نظرية جورج كيلي على ما يطلق عليه اسم " البنى الشخصية " التي هي مسئولة على تفسر السلوك الصادر ويمثل مفهوم البنية الاسلوب الذي يستخدم في النظر الى الاحداث وتفسيرها وان كل فرد ينظر الى العالم من منظوره الخاص الذي يعني ان الفرد من خلال البنية يجد تفسيراً لهذا العالم على اساس التفسير الذي يجده في البيئة ويفسر كيلي ان الانسحاب الاجتماعي ينشأ عندما يكون الفرد غير قادر فهم الخبرات الاجتماعية وتحليل المواقف التي توجهه في بيئته.

(كاظم العاني ٢٠١١ ص ٢٣٢)

٢ - نظرية كارل روجرز Carl Rogers: يؤكد روجرز على ان السبب للانسحاب الاجتماعي يكمن في التنافر بين الذات والخبرة حيث يؤدي الى ترميز غير دقيق مما يؤدي الى سوء تكيف نفسي كما يؤكد روجرز على الحاجة الى الانتماء والى الصداقة والمصاحبة بالإضافة الى الاهتمام بالفرد بطريقة إيجابية وكذلك حب الاخرين وتقديرهم واحترامهم .

(كادي ٢٠١٧ ص ٨٧)

دراسات تناولت الانسحاب الاجتماعي:

١ _ دراسة قدي (٢٠١٧) :

معوقات تعلم القراءة وصلتها بظهور الانسحاب لدى الطالبات المنتميات المرحلة الاعدادية". تهدف هذه الدراسة إلى بيان الصلة بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب لدى طالبات المرحلة الاعدادية، إذ اجريت الدراسة في ستة مدارس في مدينة (مستغانم) وكان عدد أفراد الدراسة (١٠٠) طالبة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات وتوصلت الدراسة إلى النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة بين معوقات تعلم القراءة والانسحاب لدى طالبات السنة الرابعة.

٣- دراسة عيد حسن (٢٠١٥) :

فعالية برنامج تدريبي لتحقيق بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض الإنسحاب لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة ، تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية البرنامج التدريبي لخفض حدة اضطرابات النطق خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي الإعاقة وأثرها على السلوك الانسحابي القابل للتعميم .

ثانياً: الأليكسيثيميا

لغرض تحديد ماهي الأليكسيثيميا او للإجابة على تساؤلنا اعلاه وجدنا ان الباحثين قد انقسموا على اتجاهين في موقفهم من القول بأن الأليكسيثيميا هي حالة ام سمة من السمات الشخصية وهذان الاتجاهان:

١- الاتجاه الاول: يرى ان الأليكسيثيميا ليست سوى سمة من سمات الشخصية تنشأ من وجود خلل في وظائف المعالجة المعرفية للخبرات الوجدانية للمخ او نتيجة لوجود عطب في بعض وظائف مراكز المعالجة في المخ. (Lymely .٢٠٠٤ .٣٠٠ص)

٢- الاتجاه الثاني: الأليكسيثيميا حاله عارضة او اضطراب ينتاب الفرد نتيجة مروره ببعض الخبرات او كنتيجة لرد الفعل تجاه بعض الصدمات النفسية المؤلمة التي تحدث للفرد بسن مبكر او متأخر.

(Berthozetal .١٩٩٩) .

اما رأي الباحثان في ما ورد اعلاه فانه ان الأليكسيثيميا ليست سوى حالة نكوص رجعي لتطور العواطف تجاه المؤشرات العنيفة وقد تأتي على شكل صدمات او امراض او اضطرابات نفسية قاسية.

انواع الأليكسيثيميا

يرى بعض الباحثين ان الأليكسيثيميا عدة انواع:-

١- الأليكسيثيميا الاولية (Priamaty Alexithymia)

٢- الأليكسيثيميا الثانوية Secondary Alexithymia

٣- الأليكسيثيميا الدفاعية.

٤- الأليكسيثيميا الفرد الرفض

اسباب الأليكسيثيميا

مررنا ونحن نبحت في اسباب الأليكسيثيميا بمعطيات كثيرة منها ما يشير الى انها تحدث لأسباب متعلقة باستعدادات الوراثية لدى الافراد ومنها ما يشير الى وجود اضطرابات نمائية متطورة تحدث في فتره مبكره من تاريخ نمو الافراد ومنهم من يعزو ذلك الى حدوث ضعف في تطوير الرموز والانفعالات فضلاً عن غياب التواصل بين افراد الاسرة او ربما نتيجة للمرور ببعض الخبرات الصادمة العنيفة .

(Lane & Schuartz '1987. P 150)

وهناك مجموعة من السمات والاعراض السريرية للأليكسيثيميا منها

١- صعوبة تحديد المشاعر.

٢- صعوبة التلطف بالمشاعر او التعبير عنها للآخرين.

٣- محدودية الخيال وندرة احلام اليقظة.

٤- لموقف المتصلب اتجاه الآخرين.

٥- نمط تفكير ذو توجه خارجي.

(Leas '2007 ' .567)

ويرى الباحثان ان هذه السمات يمكن اختصارها تحت عنوان المسابرة والاجتماعية وفقدان معنى الحياة من خلال عدم فهم تعبيرات الوجوه وصعوبة التعرف على مشاعر الاخرين وانعدام التنظيم الانفعالي للأفراد.

اما النظريات التي فسرت الالكسيثيميا هي كثيرة ومتعددة منها :

١- النظرية الاجتماعية : يؤكد اصحاب هذه النظرية على ان المشكلات والصعوبات التي يلقاها الفرد في البيئة الاجتماعية ومرور الفرد ببعض المواقف الصعبة والانتقال الى بيئة جديدة ماهي الا اسباب مؤدية الى الاضطراب النفسي حيث توصل بعضهما الى حقيقة ان الافراد الذين يعانون من الالكسيثيميا يفتقرون الى الدعم الاجتماعي (عبد العظيم ٢٠٠٧ ص ٥١)

٣- النظرية السلوكية : يرى اصحاب هذه النظرية ان الاشخاص الذين تعرضوا الى بعض الخبرات المؤلمة لاسيما في مرحلة الطفولة تحصل لهم حالة من النكوص لتلك المواقف الصادمة ويرتبط بها من مشاعر وانفعالات ويرون ايضاً ان تكرار المواقف يكسب الفرد المصدوم حالة من الجهل المشاعر الناتج عن قمع تلك الخبرات بصفة مستمرة تجنباً للاحاساس بالالم المرافق للذكرى .

(Zlotnick ' etal ' 2001.P.78)

٣- النظرية الظاهرية : يؤكد اصحابها على ان المحدد المهم لسلوك الفرد هو المثير في حد ذاته ومدى ادراك وفهم الانسان له اي ان الطريقة التي يدرك بها الشخص الاحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها.

ومنهم "روجرز" الذي يريان الضغوط المختلفة التي يعاصرها الفرد تعد من اهم محددات سلوكه وترتبط كثيرا بما يصدر عنه من تصرفات لذا فان الفرد يتصرف بطرق تتفق مع المناخ الاجتماعي السائد حوله وهذا يؤدي الى التناقض بين الطبيعة الواضحة امام الاخرين وبين طبيعة الفرد مما يجعله يخفي بعض المشاعر السلبية تجاه الاخرين لغرض مسابرة تلك الضغوط الواقعية عليه . (عباس ١٩٩٤ ص ٧٥) .

دراسات تناولت قصور التعبير عن المشاعر (الالكسيثيميا):

١- داليا محمد فتحي الألفي (٢٠١٢):

الالكسيثيميا لدى عينة من المصابين بالتشنج وفرط النشاط والمراهقين العاديين.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الالكسيثيميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشنج وفرط النشاط مقارنة بالمراهقين العاديين في مصر حيث بلغت عينة هذه الدراسة (٢١٢) مراهقا تتراوح اعمارهم بين الحادية والعشرين والثالثة والعشرين وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي فرط النشاط وتشنج الانتباه والعاديين على مقياس الالكسيثيميا لصالح ذوي فرط النشاط وتشنج الانتباه ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين المصابين بتشنج وفرط النشاط على مقياس الالكسيثيميا ..

٢- دراسة عبلة (٢٠١٧): مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الالكسيثيميا) والسلوك العدواني لدى المراهقين. هدفت الدراسة الحالية الى معرفة كل من مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الالكسيثيميا) والسلوك العدواني لدى المراهقين بالإضافة الى معرفة الفروق في درجة الالكسيثيميا وأبعادها بين العدوانيين وغير العدوانيين وتم

الاعتماد على المنهج الوصفي حيث بلغت عينة البحث ١٢٢ مراهقا وطبق عليها كل من مقياس الالكسيثيميا من إعداد تايلور ومقياس السلوك العدوانى من إعداد الباحثان معتز عبد الله وصالح أبو عبلة وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن لدى المراهقين مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الالكسيثيميا) مرتفع بنسبة %٥٠. ٥٠ لدى المراهقين مستوى سلوك عدواني مرتفع بنسبة %٤٥. وجود فروق في درجة الالكسيثيميا وأبعادها بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين عند (٠.٠١) لصالح العدوانيين ماعدا بعد التفكير الموجه نحو الخارج.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

استخدم الباحثان في بحثهما هذا المنهج الوصفي المعروف بأنه حيز الزاوية في الابحاث التربوية والنفسية .

إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية البنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قسم تربية تكريت وللعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددهن (٢٤٤٣) طالبة.

ثانياً: عينة البحث

لتحديد عينة البحث اتبع الباحثان مجموعة من الخطوات وكما يلي:-

أ- اختيار عينة المدارس:-

استعمل الباحثان اسلوب العينة القصدية في اختيار المدارس فقد تم اختيار (أربعة مدارس) للبنات

ب- عينة البحث الرئيسية:-

اختار الباحثان عينة تكونت من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الابدبي والعلمي.

ثالثاً: اداتا البحث

أولاً: مقياس الانسحاب الاجتماعي:

من أجل قياس متغير الانسحاب الاجتماعي الذي تضمنه البحث الحالي ، قام الباحثان بالاطلاع على عدد من المقاييس العربية والاجنبية التي أعدت لقياس الانسحاب الاجتماعي وبعد الاطلاع على تلك المقاييس تبين انها ليست ملائمة لطالبات الصف الخامس الاعدادي ، وقد اعدت لمجتمعات أخرى مختلفة ، والمجتمع الذي يتناوله هذا البحث بشكل خاص مما يجعلها غير شاملة لتغطية ما يراد تحقيقه من أهداف البحث الحالي، لذا وجد الباحثان انه من الأفضل بناء مقياس الانسحاب لكي يلائم خصائص مجتمعنا، وتتوفر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والقدرة على التمييز والثبات :-

١- **إعداد فقرات المقياس:** اطلعنا على الادييات والدراسات والاختبارات السابقة، صاغ الباحثان فقرات كل مهارة مستعينة بالمقاييس السابقة ذات العلاقة ، اذ تم صياغة (٤٠) فقرة بالصيغة الاولية، وقد راعى الباحثان في صياغة الفقرات الثوابت التي أشارت إليها أدبيات القياس النفسي والتربوي من حيث الوضوح والفهم والملائمة لطبيعة أفراد العينة .

٢- **البدائل:** قام الباحثان بوضع (٣) بدائل للإجابة وهي (دائما ، احيانا ، نادرا) وقد روعي في ذلك مناسبتها لأعمار الطالبات .

٢- **الصدق الظاهري للمقياس:** عرضت الفقرات على الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لإبداء آراءهم حول مدى صلاحيتها ووضوحها، وإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البدائل التي وضعت للإجابة إزاء الفقرات ، إذ استخدم الباحثان قانون مربع كاي للكشف عن صلاحية الفقرات وتبين صلاحيتها إذ حصلت على نسبة (٨٠%) فاكتر .

٣- **اعداد تعليمات المقياس:** لإكمال الشكل الاولي للاختبار اعدت تعليمات توضح طريقة الاجابة على فقراته، ، وقد حرص الباحثان عند وضع هذه التعليمات على وضوحها. ويتم ذلك بوضع (٧) تحت البديل المناسب وعدم اهمال الاجابة عن أي فقرة .

٥- **تصحيح المقياس:** بما إن كل فقرة من فقرات المقياس تضم ثلاثة بدائل هي (دائما ، احيانا ، نادرا) فقد تم إعطاء الدرجات من (٣-١) درجة للاستجابة عن كل فقرة .

٦- **وضوح التعليمات وحساب وقت الإجابة:** طبق الباحثان المقياس على عينة تكونت من (٥٠) طالبة، وتبين ان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٢٥-٣٠) دقيقة وبمتوسط قدره (٢٧,٥) دقيقة.

٧- **التحليل الاحصائي للفقرات:** إن الهدف من التحليل هو للتحقق من أن فقرات المقياس المقترحة تقيس عملياً المتغير الذي تم تصميم المقياس لاجله.

٨- **القوة التمييزية:** من اجل التحقق من القوة التمييزية للفقرات ، طبق المقياس على مجموعة مؤلفة من (١٠٠) طالبة من التخصصين ، وبعد تصحيح الاستجابات رتبا الاستمارات بالتنازل وفي ضوء الترتيب اختار الباحثان (٢٧%) درجات العليا و(٢٧%) درجات الدنيا، كما واستعان الباحثان بتطبيق (SPSS) وتمت معالجة البيانات وذلك بحساب (t. test) للمجموعتين العليا والدنيا لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج أن كل الفقرات صالحة وتبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، فأصبح عدد فقراته (٤٠) فقرة.

٩- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استخدم معامل بيرسون لاستخراج علاقة ارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لـ(١٠٠) استمارة ، وتبين أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من(٤٠) فقرة.

١٠- **ثبات المقياس:** بطريقتين:-

أ- **أعادة الاختبار:**

استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار(test- re-test) لإيجاد الثبات، فقاما بتطبيق المقياس على العينة نفسها التي استخدمت لإيجاد معامل ثبات مقياس قصور التعبير عن المشاعر ، ثم وبعد مرور (١٥ يوم) على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني تبين أن معامل الثبات قد بلغ (٠,٨١) وبعد مؤشراً جيداً على الثبات.

ب- **التجزئة النصفية التي تؤشر الاتساق الداخلي**

قام الباحثان بسحب (٦٠) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي باستخدام الطريقة العشوائية ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية التي تعبر عن التجانس الداخلي لفقرات المقياس قسمت الفقرات نصفين وبطريقة (الفردية)

- الزوجي) ولاستخراج معامل الثبات تم استخدام معامل الارتباط (٠,٧١) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان بروان (Spearman Bron) بلغ الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

١١- صيغة المقياس النهائية: استكملت اجراءات اعداده فاصبح بصورته النهائية فبلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة.

ثانياً: مقياس قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا"

من أجل قياس قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا"، اطلعنا على عدد من المقاييس التي أعدت له فنتبين انها ليست ملائمة لطالبات الصف الخامس ، وقد اعدت لمجموعات أخرى ، وتختلف في خصائصها عن خصائص مجتمعنا بشكل عام ، والمجتمع الذي يتناوله هذا البحث بشكل خاص مما يجعلها غير شاملة لتغطية ما يراد تحقيقه من أهداف البحث الحالي ، لذا وجد الباحثان انه من الأفضل بناء مقياس قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" يكون ملائماً لخصائص مجتمعنا .

١- **تحديد المفهوم:** قام الباحثان بتحديد مفهوم قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" وتم تعريف قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" بعدم قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الداخلية نتيجة لتدني وعيه بوجودها ويعجز الفرد عن وصف هذه المشاعر والتعرف عليها وبذلك لا يستطيع ان يعبر عنها لفظيا وغير لفظي) .

٢- **إعداد فقرات المقياس:** بعد أن تم تحديد مفهوم قصور التعبير عن ، صاغ الباحثان فقراته المقياس مستعينين بالمقاييس السابقة، تم صياغة (٣٦) فقرة بصيغتها الاولية، وحرصا على الوضوح والفهم والملائمة لطبيعة أفراد عينتها .

٣- **البدائل:** وضع الباحثان (٣) بدائل وهي (دائماً، احياناً، نادراً) حرصنا على مناسبتها لأعمار الطالبات .

٤- **الصدق الظاهري للمقياس:** بعد إن تم تحديد فقرات المقياس البالغة (٣٦) فقرة وبدائله وتعليماته تم عرضه على الخبراء والمحكمين لإبداء آراءهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث وضوحها، فنتبين صلاحية الفقرات بنسبة (٨٠%) . واستعمل الباحثان مربع كاي للتأكد من صلاحية الفقرات .

٥- **اعداد تعليمات المقياس:** لإكمال الصيغة الاولية للمقياس اعد الباحثان تعليمات توضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس، وذلك بوضع (√) امام ما يراه مناسباً .

٦- **تصحيح المقياس:** تم إعطاء الدرجات من (٣-١) درجة للاجابة عن كل فقرة ، أي إن أعلى درجة هي (٩٩) واقل درجة هي (٣٣) درجة.

٧ **التحليل الاحصائي للفقرات:** إن الهدف من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو للتحقق من أن فقرات المقياس المقترحة تقيس عملياً المتغير الذي صممت من اجله.

٨- **حساب القوة التمييزية للفقرات:** للتحقق من قوة الفقرات التمييزية طبق الباحثان الاداة على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة وبعد تصحيح الاستجابات تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحثان (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا ، واستعان الباحثان ببرنامج (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (t. test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين.

٩- **اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، وتبين أن معاملات الارتباط دالة

إحصائيا عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وبذلك اصبح المقياس مكونا من (٣٣) فقرة.

١٠- **ثبات المقياس:**

أ- **أعادة الاختبار :** ولأجل استخراج ثبات المقياس وبطريقة اعادة الاختبار طبق الباحثان مقياس قصور التعبير عن المشاعر على عينة عشوائية بلغت (٣٠) طالبة وبعد اعادة تطبيقه على المجموعة نفسها بعد فوات اسبوعين، قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني اذا بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهي نتيجة جيدة .

ب- **الفا-كرونباخ :** وللتحقق من ثباته بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد .

١١- **الصيغة النهائية لمقياس قصور التعبير عن المشاعر:** بعد ان استكملت اجراءات اعداد المقياس اصبح مكونا من (٣٣) فقرة وامام كل فقرة وضعت (٣) بدائل هي (دائما ، احيانا ، نادرا).

رابعاً: التطبيق النهائي

بعد أن استكمل الباحثان الإجراءات الضرورية لبناء مقياسي قصور التعبير عن المشاعر والانسحاب الاجتماعي ، قاما بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية من طالبات الصف الخامس الاعدادي والبالغ عددهم (٥٠) طالبة من كلا التخصصين العلمي والإدبي وقد قام الباحثان بتوزيع الاختبارين بالتناوب على أفراد العينة لتجنب الملل الذي يحصل عند الطالبات .

خامساً: الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحثان وسائل احصائية ملائمة للبحث بعد استشارة مختصين في مجال الإحصاء وباستخدام الحقيبة برنامج (SPSS) وشملت الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- مربع كاي.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث وتم تفسيرها على وفق اهداف البحث:

أولاً: عرض النتائج

الهدف الاول : التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

لتحقيقه تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، و اشارت النتائج الى ان الوسط الحسابي بلغ (٨٣,٢٢) ، وانحراف معياري قدره (١٠,٥٨) ووسط فرضي بلغ (٨٠) ، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر ان الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة المحسوبة (٥,٢٧) اعلى من القيمة الجدولية (٢,٠٠) بدرجة حرية (٤٩) . كما في جدول رقم (١).

جدول رقم (١) مستوى الانسحاب الاجتماعي عند الطلبة ككل

نوع العينة	عددتها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)

عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر الدولي الرابع للجودة في التربية والتعليم في العراق في رحاب جامعة دهوك التقنية للفترة ٦٦-٧/٣/٢٠٢٤م.

طالبات العلمي والادبي	٥٠	٨٣,٢٢	١٠٠,٥٨	٤٩	٨٠	٥٠,٢٧	٢٠,٠٠	دال احصائياً
--------------------------	----	-------	--------	----	----	-------	-------	--------------

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص (علمي - ادبي) .

لتحقيق هذا الهدف أستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الادبي ، استخرج متوسط العينة في التخصص العلمي اذا بلغ (٨٣,٥٦) بانحراف معياري قدره (١٠,٥٧) . بينما بلغ متوسط عينة الطالبات في التخصص الادبي (٨٢,٨٨) ، وبالانحراف المعياري الذي مقداره (١١,٢٤) . وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان لا وجود لفرق في مقياس الانسحاب الاجتماعي (٠,٢٩) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠) بدرجة حرية (٤٨) . كما في جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) مستوى الانسحاب الاجتماعي عند الطالبات حسب التخصص

نوع العينة	عددها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
العلمي	٢٥	٨٣,٥٦	١٠,٥٧	٤٨	٠,٢٩	٢,٠٠	غير دال احصائياً
الادبي	٢٥	٨٢,٨٨	١١,٢٤				

الهدف الثالث :- التعرف على مستوى قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طالبات المرحلة الاعدادية. أستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة والذي تشير نتائجه الى أن الوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (٦٢,٣٨) ، وانحراف معياري قدره (٧,٦٩) ووسط فرضي بلغ (٦٦) ، وعند المقارنة ظهر أن الوسط الفرضي للعينة يتفوق على الوسط الحسابي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أذ كانت القيمة المحسوبة (١١,٥٣) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠) بدرجة حرية (٤٩) . كما في جدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣) مستوى قصور التعبير عن المشاعر عند الطالبات ككل

نوع العينة	عددها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
طالبات العلمي والادبي	٥٠	٦٢,٣٨	٧,٦٩	٤٩	٦٦	١١,٥٣	٢,٠٠	دال احصائياً

ويمكن ان يفسر الباحثان ذلك الى انه قد يمارس الوالدين بعض الأساليب التي تتسم بالدكتاتورية أحيانا والإهمال في أحيان أخرى ، فضلا عن فرض بعض القيم على الشباب من الجيل الحالي ، وهذا يؤدي الى اضعاف مهاراتهم الاجتماعية ، كما ان كثير من افراد المجتمع ينظرون الى ان المشاعر هي عبارة عن اسرار لا يمكن البوح بها والتعبير عنها .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طالبات المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص (علمي - ادبي).

لتحقيقه تم أستعمال الاختبار التائي لمعرفة فيما اذا كانت هنالك فروقا بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الادبي ، فقد تم استخراج متوسط عينة الطلبة في التخصص العلمي اذا بلغ (٦٢,٢٧) بانحراف معياري قدره (٨,٠٥) . بينما بلغ متوسط عينة الطلبة في التخصص الادبي (٦٢,٥٧) ، وبانحراف معياري مقداره (٧,٠٠) . وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن عدم فرق في قصور التعبير عن المشاعر حسب متغير التخصص عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة المحسوبة (٠,٤٥٧) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠) بدرجة حرية (٤٨) . كما في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) مستوى قصور التعبير عن المشاعر عند الطالبات حسب التخصص

نوع العينة	عددها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
العلمي	٢٥	٦٢,٢٧	٨,٠٥	٤٨	٠,٤٥٧	٢,٠٠	غير دال احصائياً
الادبي	٢٥	٦٢,٥٧	٧,٠٠				

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة الى ان الطالبات من كلا التخصصين ينتمين الى نفس المجتمع ويكتسبن عاداته وقيمه بفعل التعاملات الاجتماعية مع افراد المجتمع الاخرين .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانسحاب الاجتماعي وقصور التعبير عن المشاعر لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

لكشف العلاقة بين المتغيرين استعمل الباحثان، معادلة بيرسون ، وقد تبين ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين وقصور التعبير عن المشاعر تساوي (٠,٧٤) والذي يدل على وجود علاقة ايجابية قوية بين الانسحاب الاجتماعي وقصور التعبير عن المشاعر اذ ان المتغيرين مرتبطين ببعضهما ارتباطاً وثيقاً.

الاستنتاجات :

- ١- تتميز طالبات العينة بمستوى عال من الانسحاب الاجتماعي.
- ٢- لا يوجد فرق دال في متغير الانسحاب الاجتماعي بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الادبي .
- ٣- يتميز طالبات عينة البحث بمستوى عال من قصور التعبير عن المشاعر .
- ٤- لا يوجد فرق دال في متغير قصور التعبير عن المشاعر بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الادبي .
- ٥- وجود علاقة ايجابية بين الانسحاب الاجتماعي وقصور التعبير عن المشاعر.

التوصيات :

- وبناءً على نتائج البحث فإن يوصي الباحثان بما يأتي :-
- ١- سمة قصور التعبير عن المشاعر يجب الاهتمام بها باعتبارها سمة لها تأثير مباشر على التواصل الاجتماعي.
 - ٢- الاهتمام بمتغير الانسحاب الاجتماعي لما له من اثار في تكيف الافراد مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها.
 - ٣- الحث على إقامة الندوات والمؤتمرات التي تخص موضوع الانسحاب الاجتماعي .

المقترحات :

- يقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الاتية :-
- ١- قياس مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المراحل المختلفة.
 - ٢- اجراء دراسات مماثلة عن علاقة القصور في التعبير عن المشاعر بمتغيرات تربوية ونفسية أخرى.

Arabic sources

- 1_ Al-Ahmadi, Muhammad Ibn Alitha (2007): Emotional intelligence and its relationship to cognitive intelligence and academic achievement among a sample of university students in Medina, Journal of Social Sciences, Volume Thirty-Five and Issue Four, issued by the Scientific Publishing Council, Kuwait University, Kuwait.
- 2_ Al-Omrani, Jihan Issa (2006) Emotional intelligence among a sample of Bahraini students according to the difference in the level of academic achievement, gender, and stage of study, Damascus University Journal for Educational Sciences, Volume 22, Issue2.
- 3_ Al-Baqi, Zidane, (1980): Family and Childhood, Cairo, Egyptian Nahda Library
- 4- Boutros, Boutros Hafez (2010), Adaptation and Child Mental Health, 1st edition, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- 5_ Abla, Dahesh (2017) The level of difficulty in recognizing feelings (alexithymia) and aggressive behavior among adolescents, unpublished master's thesis, Algeria.
- 6_ Abbas, Faisal (1994) Psychoanalysis of the human self in theory and practice Psychoanalysis of the human self in theory and practice Beirut Dar Al-Fikr Al-Lebanese.
- 7_ Abdul Azim Taha Hussein (2007) Strategies for Managing Anger and Aggression, 33mman, Dar Al-Fikr
- 8_ Nour Ali Saad Darwish (2016) Social withdrawal and personality traits of children and adolescents in slums, Cairo, Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution.

-
- 9_ Mohamed Amal Jalal (2015) Attention deficit disorder accompanied by hyperactivity and its relationship to social withdrawal and self-esteem among a sample of people with learning difficulties, Journal of Education, Al-Azhar University 166, vol. 64, 12, 3 .
- 10_ Yahya Khawla Ahmed (2000) Behavioral and Emotional Disorders, 1st edition, Dar Al-Fikr
- 11_ Issa Ayman Abdel Rahman Ali (2018) Self- and emotional regulation and its relationship to social withdrawal among adolescent students in Kafr Qasem, unpublished master's thesis, Amman Arab University, Jordan.
- 12_ Qaddi, Soumia (2017) Difficulties in learning to read and their relationship to the emergence of social withdrawal among primary school students, Journal of Humanities and Social Sciences 30, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria 421_ 430.
- 13_ Kazem Samir Abdul Hussein and Al-Ani Doha Adel Mahmoud (2011) Withdrawal behavior among kindergarten-aged autistic children, Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad 31, 255_261.
- 14_ Kadi Al-Hajj (2017) Learning difficulties and their relationship to impulsivity and social withdrawal, PhD thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi-Merbah University, Ouargla, Algeria.
- 15_ Salem Istabraq Daoud (2015) Electronic games and their relationship to social isolation among kindergarten children, Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad 47_364_390.
- 16_ Odeh, Ahmed Suleiman (1998), Psychological measurement and evaluation in the teaching process, Dar Al-Aman, Irbid.
- 17_ Melhem, Sami Muhammad (2010), Kindergarten Child Problems, Theoretical and Diagnostic Foundations, 2nd edition, Amman, Jordan, Dar Al Fikr.
- 18_ Issawi, Abdul Rahman (1994) Psychosomatic diseases. Arab Renaissance House for Printing, Publishing and Distribution. 1994.
- 19_ Al-Alfi Dalia Mohamed Fathi (2012): Alexithymia among a sample of adolescents with attention deficit hyperactivity disorder and normal adolescents, unpublished master's thesis, Cairo University.

English sources

-
- 20- Elias,M(2002) new roles for school psychologists. addressing the social. and emotional learning needs of students. school psychology review vol. 31.
- 21- Fregberger F, & Joyce Q. (1977) alexithymia in chronic fatiguesyndrome: associations with momentary recall and retrospectivemeasures of somatic complaints and emotions American psychosomatic society 69.
- 22- Mcdougall, j. (1989) the di _affected reflections on affect pathologgpsychoanalytic quarterly 53.
- 23- Long, T ,&Alexander(1990) Bullying Dilemmas definitions andsolution. Contemporary Issues in Education Research , V3(2).
- 24- Besharat, D, Camanella, D , Gambi, F. & la Rover. R(2008) Alexithymia fear of bodily sensations and sensory amplification in young outpatients with panic Disorder psychosomatic , 48(3).

